

الرهبنة

شعر

عارف البرديسي

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيانات		
الرؤية		عنوان الكتاب - Title
عارف البرديسي.		المؤلف - Author
الأولى .		الطبعة - Edition
التجليد	عدد الصفحات Pag.	بيانات الوصف المادي
--	١٠٤	
	اللغة العربية .	اللغة الأصل
	٢٠٠٩ / ٣٥٨٢	رقم الإيداع
	977- 308 -11 - 0	الترقيم الدولي I.S.B.N.
	2010	تاريخ النشر - Date

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

إهداء

إليك يا منى كل هذا الحب

ولروح الخالدة

دمي المعذب

عارف

obeikandi.com

obeikandi.com

طرح



ولد يرتقي في فرن

يسكن أوجاعه

يبغى ناقة طازجة

نشرت في كتاب
إبراعات سواهجية
مؤتمر أوباء مصر ٢٠٠٦

تفسیر

قلت يا أيتها الروح

انتشي من الخرائب

جمجمة

وانفسي من عظامها الرهبة

كي تخر إليك ساجدة

مما استعذبت من حيلولة

الأمني

فإذ بها تنكسر

حينما دخل المساء

حيز الأسئلة .

نشرت في مجلة الثقافة الجديدة
أبريل ١٩٩٧

obeikandi.com

لوحة

لي أغنية

بحجم مفرداتي

ولي شتائي

الحزين

مبهم - أنا -

بلغتي

أدعيتي

أبنوسة زهري

أقطفها

أرسمها

امرأة في غرفة نومي

من عفتها

صارت وجهي

خمرية وجدي

في الغرفة تضيء

أخيلتي

أنفاسي

في الجو تطير

تروى من نهر بهائي

صدقا

ترعى جنوني

لكن ليل بعادي

قلب اللوحة إلى قلبين

تحدد لون

والآخر

من فرطه

تجمد •

نشرت في جريدة الجمهورية

٢٠٠٤/٧/٨ م

انشطار الشذى

يا أيها الوطن المكرس بالحرير

وبالذهب

للوجهاء كلما رفعت يديك مبتهجا

سقطت يد

غلبها الجوع .. فأشبعها الردى

وهجا يفور التشرد

حتى إنشطر منه الشذى

وبدا ٠٠٠ يخرج يسلك الغدا

لحدا يقر بمرارة التيه

والهزائم والأسى

فلأجل من

تحيا البهائم

والعقول المستنيرة تموت ممزقة

بعرض المدى

يمحي مرارة التيه

والهزائم والأسى

فلأجل من

تبدأ البهائم خطوها

نشرت في مجلة الشعر
١٠/١٩٩٩م

بين التصاق حروف اسمك

مسافة تتسع

ملوتى

يا أيها الواقف

قلب الأرض يهوي

يتمنطق في الخوف

يصيب القلوب العناء

شعارك حتما أنت لاتبصره

تحت وطأته يزف البكاء

فعلى غصنك

قد مات اليمام طريحاً

فهل لعرى السلاح بقاء

عار علينا

أن نأمن السلم

والسلم مخمور

يفقأ العين

الجامحة بالعيش

فلما عليه لا تنور

ونحن أبناء حرب

خدمت على أيدينا الحروب

دوحست إذا ما صارت لها أظفار

فالطبع موروث

والحب مضمّن

فكيف نصمت

والوطن

جسد مورق

أصابه الإعياء

نشرت في مجلة

الشعر

٢٠٠٠/٧م

بوح

هبيء الوقت ما شئت

دربي الآن

منكفىء بلا سلم

نار التوهج

إيقاع يعاوده الظل

فما الذي ترتديه

يا وجه الظلام

سوى حبات رمل وشعث وطين

لا أحد يعرفني

أنا الزهر المخبيء

في جملتين

نشرت في كتاب أغنيات جريدة
لوجه

الشعر — قصور الثقافة ٢٠٠٠م

مشاهدة

يا أيها الساكن ما بين القصيدة

وواشي الحرف

اتبع ماء البحر

وزح

قرص الشمس المستفيض

عله يخر ساجداً إليك طمعاً

واجعل من البيت القديم

شاهداً على قصور

شعراء ملكوت الأرض

موتاً حياً

نشرت في جريدة الجمهورية

٢٠٠٥/٢/٢١ م

الدخول في حبك

رتبي دنياك التي جاءت

وادخلي جنتي

واتركي الحزن يفرح

قولي أحبك

يأخذني بابك الصخر

يلقى ما أضناه السهد على

أحبك رغم الحزن

ورغم العناء الذي كان في وفيك

أحبك نافذة لي مواربة

كل وقت

أحبك لي

نشرت في كتاب إبداعات
سوهاجية مؤتمر أوباء مصر ٢٠٠٦

لقاء

يا جمرة في الحب طائشة

سأنسى كل ما قيل الليلة عنك

عبر خضوع النور الطارح

من أنوثتك البكر

أوزع الحب الساكن

فالجراحات القديمة

أبواب مغلقة •

نشرت في كتاب مؤتمّر
لأوباء مصر ٢٠٠٦م

obeikandi.com

وطن

وطن ینام علی أمجاد

وتاریخ نعشقه

علی نور قیوده

أرقه الواجب

فانطلقت من شفتيه

نار

ليرتق حلماً

حاراً

•• بلده الفقير

• فصار وحيداً

تعجب

يا سيدي

أنوار المدينة عند الصباح

يطفأ ضوءها

فلماذا حتما تيار الكهرباء

مستمر؟!

كي يمر بيننا

إلى أن يأتي الأثر

نشرت في مجلة حواء
سنة ١٩٩٧م

كتابة

هكذا أكتب من عينيك

الحقيقة

الضائفة

من صوتك •

معادلة

لو أيقنا أن للفراغ حجماً

في مدينتنا

لقلنا على المحيط

• غرفة

موت

يا غمة الكره

على باب مدينتنا غني

فقد مات دمي

عندما تقطع خبز قلبي

نشرت في مجلة حواء
١٩٩٧م

ما بين الباب

(٠)

عش الحمام

كبير .

(١)

قالت له

إني أحبك

فاتتصر .

(٢)

هي شهوة تقذفها الأشياء

تأتي من غير حياء

أواستئذان

(٣)

ولد هيج شوقي

يسبي أعضائي

فكيف أعالى بالهيام !؟

(٤)

ماذا أفاد لنا المطهر

بعد ما قدمنا

زرع الأبرياء ؟

(٥)

حبيبتى

لا تنسى قول الزور .

(٦)

حببتي

لولى عندك بعض الحب

دعي الأقوى

• والأوفى يصطدمان •

(٧)

• الحرث للشرفاء •

يقين

المرأة عندي

كورقاء

• بيضاء

انكشاف

نصبوا مذبحتي

كبدي

أدهشني صوت

كان يرق إلى

وارق إليه

مات الصوت

يرجرجه اللحم

حياة

فأنا مكتوب في دفتره

إنسان

لينسج بيتاً فوقى

فهل تعلم أنك عار

نحو اكتشافاتي ؟

حقاً

أنت تفتفتني

ليجهلني الغير .

قصائد

تناسبني تباعاً

١ - غفوة

حينما يتسلى الحزن بنا

للقبيلة أبنائها البررة

يخلعون لباس التقوى

يصلون للمرتزقة

من باب الخدعة

حتى تنام جفون القبيلة

هادئة

حتى تنام جفون القبيلة

• هادئة

٢- روائح

وإذا صحوت

وفاء نبض للفداء

وضحكة في حزن الأقصى تشدو

تغسل الأسي

وتشجب الخطى

على رءوسنا تدرينا

وفاء زهرة تفتحت نسباً

تقاوم ،

توصل الخصومة المكهربة

تبت في الديار حزناً

بات يقهر

في أحلام النهار

وفاء أيقة تزف

لتمسح امتداد أشكال الغياب

تعيد سيرة البلاد

كي تلملم أوطاننا

لتستهدي الجهاد •

٣- بزوغ

قلبي أمام جمالك الوضاء

طهره الهوى

فدعيني أشاكس الأمواج في عينيك

والقمر الطروب

مؤهلاً

من أول الجسر الأنثوي

إلى آخره

عل أكون البرزخ الخصب

منهاجاً

لعينيك القريبتين من قلبي الذي

منه الجحافل

قوضت

منذ ثلاثين ربيعا أو أكثر

فدعيني أشاكس الأمواج في عينيك

والقمر الطروب

• مؤهلا •

ثورة الغضب

يا سيد الحزن المديد

أنا الوحيد المنشق حولك المخدوع

لا أعرف في الوجود شرك

ما بيني وبينك آمال

كم أحببت

رافقت العمر طويلا

أيها الميت الذي

تموت ،

تحيا

في الفم المفند الراسي علينا

لهذا

واشية

تجوب في سمائنا

يا سيد الحزن المديد

بماذا تقول لي ؟

وبأي لعنة تجيب

بعدها مات الحزين واقفاً

لترتدي ثوب الجريمة

فهرأ

بردية العشق

شهران قد مرا علينا يا هدى

وأنا أحبك واحة

حدبت

ملامحها

رفضت عيونا

وأنا ...

ما زلت في بستان كونك

أغرودة عشق

ما بين أريج الريح

والنفس الأرجوحة

سيدتي ...

شمسك كلها في

فكانت لك بردية

ومن ثم التوحد

هيفاء القوام

هيفاء القوام إذا عشقت

يستهوئها الرقص والأشعار

فتمرح بالنعناع

يداعبها البحر مكرًا

تجاورني

تغمض الحزن

ذعري الذي

صار بيتنا

يصاحبني

هيفاء القوام إذا مالت

تزداد جمالاً وسحراً

لحضن الشمس

يطاردها صفصاف اليباب

هيفاء القوام إذا ما عانت

تسكروجه الأرض هدى

تجهض الأحزان

تفوق

قلاع التسكح

والهذيان •

obeikandi.com

البهلوان

وحدى

أشرب نخب ذلهم لهذا

واجعل الكواكب تمضى

بحزنهم مدداً

فبأي وجه

أثنى وجعي

كى يسبى الغناء

فأين أنت وأين الأحلام؟

ليسمو جسدي

فأنا المنسوخ وحدي

يا خريف

أفك رموزاً وصياصياً

أراها في نفس وجوههم

لتضحك خلعاً

شك البلاد •

شاعر قریتنا

يا شاعر قريننا

الغريان تجاورنا

قطعت سلك أحلامنا

صارت ركباً

يا شاعر قريننا

ماذا تبغي هجراً

قلب الإنسان صفيـف

رغم البعد لنا

خص فينا

جمال سني الصيف

أثنى في عشرتنا

يا شاعر قريرتنا

الجهل مازال فينا

فانحل سيدنا

بث الثأر ترتيلاً

يا شاعر قريننا

الزرع اصفر

ما عاد يطعمنا

••• ما عاد

ليستهدى الملبس

يا شاعر قريننا

• ماذا تبغي هجراً •

ثلاث ترنيمات
كثيراً ما تجهض
المواجع

١- عمياء تقرطسني غبشا •

لم أك أدر بفتاة عذراء

تعشق غيباً

على حافة القلب الموجع البكر

تسعى

كحبة أطعمها

وسقاها الجن

مراراً

تراها ترشش بالرمل

تدهس ما تبقى

من إِدبار

كلما أخطو في طريق

ألقاها •

٢- تجاهل

أسلمتك نفسي

فهل يا نفس الحبيبة

قد تسلمين

فلقد غاب طيف الهوى

ساعة

لتعاندي كي أخرج مقصلي

عن دمي

آه لو توحد في ضحاها

لقامت تبني من روعي

مسجداً •

٣- الإبداع

دوماً ينادى به قلبي

عيداً كالأعياد

أصوغ شعري له

عل الشعر

نظمه يحييني

شهوة

من منحل الروح الحب

تأسفاً

لتزيدنا الأيمان

كل قد يسرى في لظى نفسي

فهل في البعد تنكير؟

كل قد يغنى خلفنا

ويؤكد الإبداع الإنسان

ملازمة

عيني وراء البحر

تغرق الغناء

تمخط المادة لي

فوق إمارة الكآبة

تعصم السحر الذي

يعصرني •

تجند الحب

تجراه

ليعبرا المنى

يوصلني ٠٠

يسبى طيور الغيم

يروى

طاقاة الهزل التي

حطت على شط المسافر

لحظة التغريب كي

تؤنسني ٠

عيني وراء البحر

أشكو فيها حزني

وإن أفلت

دعيني

يا حبيبتى

أسفر شوقي

لهفى الذي

يغرقني ...

ماوی

يا صاحبة العطف

استأسدي العشق

مري بين حنايا قلبي

أروقة الحزن

واستنفذي

خوف الطفل

أحلاماً

فهبي من خمر الغرباء

طفولتنا تبكى

والطريق

تقهقر في وجه الأقمار

تعلم في فصل العصيان

وأغلق كل الأبواب

سيدتي الحسنة

أنا من أرض إلى أرض

ناموس الأحلام •

الشمع الأبيض

معدرة يا سيدة القوم

حين استحضرتك

تساقط في الأفق القلب

خصلات الشعر

لون العينين تشتت

وجهك المرمرى تقزز

تكوينك ليس كتكويني

يا ذات العتق الأجوف

لونی لون عربی

لیس کلون الشمع الأبيض •

نشرت فی کتاب أغنیات

جريدة لوحة الشعر

قصور الثقافة ٢٠٠٠